

ويبين الجدول رقم ٧ حجم الهجرة في طلب العمل؛ حيث غادر حوالي ١٥ ألف عامل المناطق المحتلة في العام ١٩٧٨ للعمل في الخارج. وإذا ما أخذ بعين الاعتبار أن عدد العاملين العرب، من المناطق في اسرائيل، قد ارتفع، في تلك السنة، الى الحد الأقصى الذي بلغه في العام ١٩٧٤، يتضح ان عدد المهاجرين، في هذه السنة، هو أقل من المعدل للسنوات السابقة. وقد بلغت نسبة المغادرين للعمل من الضفة الغربية ٨٢.٤٪ من مجموع المغادرين للسبب نفسه من المنطقتين، بعكس قطاع غزة الذي انخفضت فيه نسبة المغادرين للعمل بسبب الصعوبات التي ترافق ذلك. كما يبين الجدول رقم ٧ ان معظم المغادرين هم من الذكور؛ حيث بلغت نسبتهم ٨٩٪ من مجموع المغادرين.

وقد ساهم الطلب على الايدي العاملة الفنية، في الاردن ودول النفط، إلى تسريع هجرة العمال من الضفة الغربية بشكل خاص، وقد قدمت السلطات الاسرائيلية التسهيلات الضرورية لتحقيق ذلك، فعلى سبيل المثال، تم السماح لمجموعة من المقاولين والمتعهدين العاملين في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع عمال الضفة الغربية للعمل هناك^(٢٢). ونظرا لارتفاع الاجور المدفوعة للعمال في تلك الدول، مقارنة بتلك المعمول بها في المناطق المحتلة، فقد ازداد عدد المهاجرين الباحثين عن عمل وبخاصة من عمال البناء. وكما نرى، فقد أدت السياسة الاسرائيلية بإضعافها اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة، الى تغيير في بنية القوة العاملة؛ حيث جرت الى فئتين: الاولى تساهم في بناء اقتصاد مشروط بتبعيته للاقتصاد الاسرائيلي؛ والثانية تعمل بشكل مباشر في بناء الاقتصاد الاسرائيلي وحمايته من ازماته المتفاقمة.

الجدول رقم ٨

العاملون في الضفة الغربية وقطاع غزة: العاملون منهم في اقتصاد المناطق؛ العاملون منهم في اسرائيل^(٢٣).

منهم عاملون في اسرائيل		منهم عاملون في الضفة والقطاع		مجموع العاملين في الضفة والقطاع		
%	بالالف	%	بالالف	%	بالالف	
١١,٩	٢٠,٦	٨٨,١	١٥٢,٧	١٠٠,٠	١٧٣,٣	١٩٧٠
١٩,١	٣٣,٨	٨٠,٨	١٤٢,٧	١٠٠,٠	١٧٦,٦	١٩٧١
٢٧,٨	٥٢,٤	٧٢,٢	١٣٦,٣	١٠٠,٠	١٨٨,٧	١٩٧٢
٢١,٤	٦١,١	٦٨,٦	١٣٣,٤	١٠٠,٠	١٩٤,٥	١٩٧٣
٢٢,٧	٦٨,٧	٦٧,٣	١٤١,٨	١٠٠,٠	٢١٠,٥	١٩٧٤
٢٢,٣	٦٦,١	٦٧,٧	١٣٨,٦	١٠٠,٠	٢٠٤,٧	١٩٧٥
٢١,٥	٦٤,٨	٦٨,٥	١٤٠,٩	١٠٠,٠	٢٠٥,٧	١٩٧٦
٢٠,٩	٦٣,١	٦٩,١	١٤١,٤	١٠٠,٠	٢٠٤,٥	١٩٧٧
٢٢,٣	٦٨,٢	٦٧,٨	١٤٣,٧	١٠٠,٠	٢١١,٩	١٩٧٨